ان لا اجاور الانهار ولا اقف علي شفا جرف هار بل اوافق الوحوش
في النغار واسكن البوادي والقفار احب الخلوات واستوطن الفلوات
فلا ازاحم في المحافل ولا تقطعني ايدي الاسافل ولا احمل علي اللاعب
والهازل بعيد عن المنازل تجدني في ارض نجد نازل رضيت بالبر
الفسيح وقنعت بالقرار والشيح ابعث بطيب نشري الريح فتحمله
الي ذوي التقديس والتسبيح لا ينشق نشري الا من له ذوق
صحيح وشوق يظهر من التلويح والتصريح او هو علي زهد
المسيح وصبر اسماعيل الذبيح فانا رفيق السواح في الغدو والرواح ٢
فافوز بالاجور واسلم من حضور اهل الفجور ومن يغترف المعاصي
بالجهور ولا احضر علي منكر ولا اجلس عند من يشرب ويسكر
فانا الحر الذي لا اباع في الاسواق ولا ينادي علي في الاطباق
ولا يعتريني النفاق في سوق اهل الغفلة والنفاق ولم يحضرني
الفجار والفساق ولا ينظرني الا من شمر عن ساق وركب جواد
العزيمة وساق فلو رايتني في البوادي والنسيم يهيم بي في كل وادي
اعطر البادي بعطري البادي واروح النادي بسري النادي بي وان
عرض بذكري الحادي حن الي كل رايح وغادي وحاضر وبادي
وقلت في ذلك يحدثني النسيم عن الخزاما

ويعزوني

ويعزوني عن الشيخ اللاما • فهمت بما فهمت فطبت وجدا
فما احلاه لي لو كان داما • وتسري تحت جنح الليل سرا
فتوقظني تجد هجع الندامى • واسكر من شذاها حين هبت
كاني قد ترشفت المداما • تعارضني بانفاس مراض
كانفاسي وقد مليت غراما • وقد عرفت بطيب الوصف لما
كساها الحب اخلاقا كراما • اهيم بنشرها طربا وسكرا
فيبدي البرق من طربي ابتساما • تمر علي الرياض رياض نجد
فتنعطف الغصون لها احتشاما • وتعلمني حمام الايك نوحا
وتذكرني المنازل والخياما • خيام تجمع الاحباب فيها
وفيها يبلغ القلب المراما • تجلي وجه من اهواه فيها
بحسن نوره يجلو الظلاما اشارة الشقيق فتنفس الشقيق
بين ندمانه وهو مخضوب بحمرة دمانه واستوي علي سوقه
وثب وقال ياسه العجب ما بال لوني باهي وحسني زاهي وقد
روي بين الرياحين واهي فما احد بي يباهي ولا ناظر الي ساهي
فليت شعري ما الذي اسقط جاهي ارفل في ثوبي القاني وانا
مدحوض عند من يلقاني فلا انا في الحضرة حاضر ولا يشار الي
بالناظر ولا اصافح بالمناخر وما برحت في عد الرياحين اخر فانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)